

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

وجبريل ثالثكما فاذا انتم فرغتم من غسلني فكفونوني في ثلاثة اثواب جدد وجبريل عليه السلام يأتيني بحنوط من الجنة فاذا أنتم وضعتوني على السرير فضعوني في المسجد واخرجوا عني فان أول من يصلي على الرب D من فوق عرشه ثم جبريل ثم ميكائيل ثم اسرافيل ثم الملائكة زمرا زمرا ثم ادخلوا فقوموا صفوفًا صفوفًا لا يتقدم على احد فقالت فاطمة اليوم الفراق فمتى القاك فقال لها يا بنية تلقيني يوم القيامة عند الحوض وأنا أسقى من برد على الحوض من أمتي قالت فان لم ألقك يا رسول الله قال تلقيني عند الميزان وأنا أشفع لأمتي قالت فإن لم ألقك يا رسول الله قال تلقيني عند الصراط وأنا أنادي رب سلم أمتي من النار فدنا ملك الموت عليه السلام فعالج قبض روح رسول الله A فلما بلغ الروح الى الركبتين قال النبي A أوه فلما بلغ الروح الى السرة نادى النبي A واكرباه فقالت فاطمة رضي الله تعالى عنها كربي لكربك اليوم يا أبتاه فلما بلغ الروح الى الثندوة قال النبي A يا جبريل ما أشد مرارة الموت فولى جبريل وجهه عن رسول الله A فقال رسول الله A يا جبريل كرهت النظر إلي فقال جبريل عليه السلام يا حبيبي ومن تطيق نفسه أن ينظر اليك وأنت تعالج سكرات الموت فقبض رسول الله A فغسله علي ابن أبي طالب كرم الله وجهه وابن عباس رضي الله تعالى عنه يصب عليه الماء وجبريل عليه السلام معهما وكفن بثلاثة أثواب جدد وحمل على السرير ثم أدخلوه المسجد ووضعوه في المسجد وخرج الناس عنه فأول من صلى عليه عليه السلام الرب من فوق عرشه تعالى وتقدس ثم جبريل ثم ميكائيل ثم اسرافيل ثم الملائكة زمرا زمرا قال علي رضي الله تعالى عنه ولقد سمعنا في المسجد همهمة ولم نر لهم شخصا فسمعنا هاتفا يهتف وهو يقول ادخلوا رحمكم الله فصلوا على نبيكم A فدخلنا فقمنا صفوفًا كما أمرنا رسول الله A